



الوظيفة التوعوية بمخاطر تعاطي المخدرات في قناة أي نيوز الفضائية

دراسة تحليلية لبرنامج شريط اصفر

الوظيفة التوعوية بمخاطر تعاطي المخدرات في قناة أي نيوز الفضائية

دراسة تحليلية لبرنامج شريط اصفر

م. م. رافع عبد القادر سعودي

م. م. مرتضى علي دخان

جامعة بابل/ قسم الاعلام والاتصال الحكومي

البريد الإلكتروني Email : rafeaabd9@gmail.com

uutt01343@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الوظيفة التوعوية، المخدرات، قناة أي نيوز الفضائية، برنامج شريط اصفر.

كيفية اقتباس البحث

سعودي ، رافع عبد القادر، مرتضى علي دخان ،الوظيفة التوعوية بمخاطر تعاطي المخدرات في قناة أي نيوز الفضائية دراسة تحليلية لبرنامج شريط اصفر، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد: ٢٠٢٥، العدد: ٢.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في

ROAD

Indexed في مفهرسة في

IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 2

(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

The Awareness Role of Drug Abuse Risks in A News Channel: An Analytical Study of the Yellow Tape Program

A.L. Raef Abdul Qader Saudi

A.L. Murtada Ali Dukhan

Babylon University / Department of Media and Government
Communication

Keywords : Awareness function, Drugs, I News satellite channel, Yellow Ribbon Program .

How To Cite This Article

Saudi, Rafea Abdel Qader Mortada Ali Dukhan, Awareness function on the dangers of drug abuse on the. I News satellite channel An analytical study of the Yellow Ribbon program, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2025, Volume:15, Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract:

The media plays an important role in providing guidance and awareness about some of the serious phenomena and problems facing society. Among the most important problems that modern societies suffer from is the problem of drug abuse and trafficking. It is considered the most complex and dangerous as it affects the human energy in any society in which it is widespread and influential, especially the group. young lady, Therefore, some satellite channels seek to compete with each other to display and present different stereotypical television programs with the aim of attracting the audience to follow them and fulfill their desires. Among those satellite television channels that have adopted this approach is the I News satellite channel, which attempts to provide a





meaningful media discourse to society through its television program cycles. The research aims to identify the most prominent awareness topics raised by a program on drug abuse and diagnose image treatments when presenting media content, and to identify the most prominent .television editorial arts used by the Yellow Tape program is considered descriptive research, and a survey method was used in it, relying on a content analysis form to collect information and data, as the .program episodes that were chosen intentionally were analyzed research reached results including: the emergence of four main awareness topics included in the awareness function regarding the dangers of drug abuse. Social awareness ranked first among awareness topics, and the method of repeating information in order to consolidate the idea in the mind of the viewer ranked first among the subcategories of persuasion methods

الملخص:

تقوم وسائل الاعلام بدور مهم في تقديم الارشاد والتوعوية حول بعض الظواهر والمشكلات الخطيرة التي تواجه المجتمع ومن بين اهم المشاكل التي تعاني منها المجتمعات الحديثة مشكلة تعاطي المخدرات والاتجار بها، فهي تعد الاكثر تعقيداً وخطورة كونها تصيب الطاقة البشرية في اي مجتمع تنتشر فيه وبصورة مؤثرة وخاصة الفئة الشابة، لذا تسعى بعض القنوات الفضائية للتنافس فيما بينها لعرض وتقديم برامج تلفزيونية مختلفة النمطية بهدف جذب الجمهور لمتابعتها وتحقيق رغباته، ومن بين تلك القنوات التلفزيونية الفضائية التي انتهجت ذلك النهج قناة أي نيوز الفضائية التي تحاول تقديم خطاباً اعلامياً هادفاً للمجتمع عبر دورات برامجها التلفزيونية. يهدف البحث الى التعرف على ابرز الموضوعات التوعوية المطروحة التي تناولها برنامج حول تعاطي المخدرات وتشخيص المعالجات الصورية عند تقديمه للمضمون الاعلامي، وتحديد أبرز الفنون التحريرية التلفزيونية التي استخدمها برنامج شريط اصفر. ويعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية، وأستخدم فيه المنهج المسحي، بالاعتماد على استمارة تحليل المضمون في جمع المعلومات والبيانات، اذ تم تحليل حلقات البرنامج التي اختيرت بصورة عمدية. وقد توصل البحث الى نتائج منها: بروز اربعة مواضيع رئيسة للتوعية تضمنتها الوظيفة التوعوية بمخاطر تعاطي المخدرات، اذ حازت التوعية الاجتماعية الترتيب الاول لمواضيع التوعية، كما تصدر اسلوب تكرار المعلومات من اجل ترسيخ الفكرة في ذهن المشاهد الترتيب الاول ضمن الفئات الفرعية لأساليب الإقناع.



المقدمة

يعد التلفزيون من الوسائل الاعلامية المهمة في توعية الجمهور فهو يعطي من خلال برامجه المتنوعة رسائل ومضامين تحذر المشاهدين من بعض الظواهر والمشكلات المجتمعية التي تطرأ فيه، وبرنامج شريط اصفر الذي تقدمه قناة (I News) الفضائية واحد من تلك البرامج الذي يعرض مختلف الجرائم والمشكلات الخارجية عن القانون، فهو يقدم للمشاهد العراقي من خلال حلقاته التحذير والنصح والتوعية من تلك الجرائم وسبل محاربتها والقضاء عليها، ومن بين الموضوعات المهمة التي تناولها البرنامج موضوع تعاطي المخدرات والاتجار بها، التي تعتبر آفة تبدد الموارد البشرية والمالية للبلدان، وتسهم في بروز مشاكل وظواهر منحرفة أخرى، فهي تخرج عن المعايير الأخلاقية والقواعد السلوكية التي تضعها قيم وموازن المجتمع واعرافه. فجرائم القتل والسرقة التي تحدث يكون بعض من يتسبب فيها هم من الاشخاص المتعاطين للمخدرات والمروجون لها، مما تقدم فان البحث الحالي يرمي الى تسليط الضوء على التوعية التي يقدمها التلفزيون عن مخاطر تعاطي المخدرات، من خلال تساؤل البحث رئيس وهو (ما طبيعة الوظيفة التوعوية بمخاطر تعاطي المخدرات في برنامج شريط اصفر الذي يقدم من على شاشة قناة أي نيوز الفضائية؟).

وقد قسم البحث الى ثلاث محاور رئيسة هي (الاطار المنهجي للبحث، والاطار النظري، والاطار التحليلي، فضلا عن النتائج والاستنتاجات).

أولاً: الاطار المنهجي للبحث:

١ - مشكلة البحث:

تعد مشكلة البحث الخطوة الاساس في اي دراسة أو بحث علمي، وتعرف بانها "تساؤل يدور في ذهن الباحث حول موضوع غامض يحتاج الى تفسير، واحاطة الباحث بالمشكلة من جميع جوانبها يقود الى التمكن من صياغة المشكلة وتوافر امكان بحثها، أي ان تحديد المشكلة مرتبط بمدى فهم الباحث لها، وقدرته على صياغتها بدقة الى حد ما، وتمكنه من بناء الاطار المنهجي لبحثها ودراستها" (المشهداني، ٢٠١٩، صفحة ٧٩).

وان مشكلة بحثنا الحالي تمكن بالإجابة عن تساؤل رئيس هو (ما طبيعة الوظيفة التوعوية التي يقدمها برنامج شريط اصفر حول تعاطي المخدرات في قناة أي نيوز الفضائية؟) ومن هذا التساؤل تفرعت عدة اسئلة فرعية على النحو الآتي:

- أ - ما موضوعات التوعية التي استخدمها برنامج شريط اصفر في قناة أي نيوز الفضائية؟
- ب- ما اساليب الاقناع التي استخدمها برنامج شريط اصفر في قناة أي نيوز الفضائية؟





ج- ما أبرز الاسباب والحلول التي تطرق اليها برنامج شريط اصفر في قناة أي نيوز الفضائية؟
د- ما مصادر المعلومات التي اعتمد عليها برنامج شريط اصفر في قناة أي نيوز الفضائية؟
هـ- ما الفنون التحريرية التلفزيونية التي استخدمها برنامج شريط اصفر في قناة أي نيوز الفضائية؟

و- ما المعالجات السورية التي وظفها برنامج شريط اصفر في قناة أي نيوز الفضائية ؟
ز- ما الجرائم التي حدثت نتيجة تعاطي المخدرات والاتجار بها؟

٢- اهمية البحث: تتمثل اهمية البحث في اثراء المعرفة العلمية عن طريق معرفة سبل التوعية المستخدمة في بعض البرامج التوعوية التي تقدم للمشاهد، حيث يرى الباحثان انه يقدم اضافة جديدة للمكتبة العلمية العراقية والعربية، كما تأتي أهمية البحث من كونه يدرس ظاهرة إعلامية عراقية وهي قناة أي نيوز الفضائية والتي تهتم بنقل مختلف القضايا والاحداث بشكل آني عند وقوعها وصولا الى الجمهور، فضلا عن ان البحث يهتم بدراسة وظيفة مهمة من وظائف الاعلام تنطرق الى موضوع بارز، هو مشكلة تعاطي المخدرات والاتجار بها كونها مشكلة خطيرة تهدد المجتمعات المعاصرة وذات تأثيرات صحية ونفسية ومجتمعية جسيمة تستهدف حياة الافراد، وظهور مجتمع تزداد فيه الجرائم والتفكك الاسري اذ لم يكون لوسائل الاعلام والجهات والمؤسسات الحكومية السطوة في معالجته والتصدي لها، الا من خلال زيادة البحوث العلمية وعرض البرامج التوعوية المنظمة في التصدي لها.

٣- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي لتحقيق الأهداف الآتية:

أ- رصد وتحليل موضوعات التوعية التي تناولها برنامج شريط اصفر حول تعاطي المخدرات.
ب- تحديد اهم الفنون التحريرية التلفزيونية التي استخدمها برنامج شريط اصفر حول تعاطي المخدرات.

ج - الكشف عن أبرز المعالجات السورية التي اعتمدت عليها برنامج شريط اصفر حول تعاطي المخدرات.

د- التعرف على مصادر المعلومات التي اعتمد عليها برنامج شريط اصفر حول تعاطي المخدرات.

هـ- تحديد اساليب الاقناع التي استخدمها برنامج شريط اصفر.

و- تشخيص أهم الاسباب والحلول التي تطرق اليها برنامج شريط اصفر.





ز- كشف ابرز الجرائم التي حدثت نتيجة تعاطي المخدرات والاتجار بها التي استعرضها برنامج شريط اصفر.

٤- نوع ومنهج البحث :

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهدف إلى دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقاتها ومتغيراتها، إذ تعرف البحوث الوصفية بأنها " تلك البحوث التي تستهدف وصف موضوع معين كما هو في الواقع من حيث الخصائص العامة والتفصيلية للموضوع بما فيه من متغيرات وعناصر وعلاقات ومؤثرات وذلك باستخدام المنهج العلمي في كافة إجراءات البحث" (العزیز، ٢٠١١، صفحة ٥٦) .

وقد استخدم المنهج المسحي لارتباطه الوثيق بالبحوث الوصفية، وبما يتناسب مع طبيعة الموضوع الخاضع للبحث، وما يحتاجه من توصيف وتصنيف لفئات التحليل المتعلقة بالوظيفة التوعوية لمخاطر تعاطي المخدرات.

٥- عينة البحث:

تم في البحث الحالي اختيار عينة بصورة عمدية لحلقات برنامج شريط اصفر الذي يقدم بواقع حلقة واحدة كل اسبوع في قناة أي نيوز الفضائية، وبلغ عدد الحلقات التي تم اختيارها (١٢) حلقة تناولت موضوع مكافحة تعاطي المخدرات والمتاجرة بها وتحليلها من إجمالي (٥٤) حلقة تناولت مواضيع مختلفة .

٦- مجالات البحث:

أ- المجال الموضوعي: تمثل بالوظيفة التوعوية بمخاطر تعاطي المخدرات وبالتحديد في برنامج شريط اصفر.

ب- المجال المكاني: قناة أي نيوز الفضائية.

ج- المجال الزمني: الفترة الزمنية الممتدة من ٩ / ٩ / ٢٠٢٣ إلى ١٤ / ٩ / ٢٠٢٤

٧- اداة البحث:

تم الاعتماد على تصميم استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات والمعلومات الاساسية وتصنيفها لأنها "اسلوب للبحث العلمي يسعى الى وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الاعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون" (حسين، ٢٠٠٦، صفحة ٢٣٣) .

٨- وحدات تحليل المضمون:

أ- وحدة الموضوع (الفكرة): تعد ابرز وحدات تحليل المضمون، وتتمثل في الفكرة او العبارة التي يدور حولها موضوع البحث الحالي، لأنها تكشف عن ابرز الموضوعات التي تتعلق بالوظيفة التوعوية بمخاطر تعاطي المخدرات.

ب- الوحدة الطبيعية للمادة الاعلامية: وتمثلت في برنامج شريط اصفر.

٩- فئات التحليل:

أ- الفئات الخاصة بالمضمون (ماذا قيل):

الموضوعات الرئيسية التي تضمنتها الوظيفة التوعوية بمخاطر تعاطي المخدرات

التوعية الاجتماعية: تشير الى توعية الاسر العراقية والمؤسسات التربوية والمجتمعية من خطر المخدرات والترويج لها وتندرج تحت هذه الفئة ثلاث فئات هي: (التأكيد على دور الاسرة في مراقبة ابنائها، تركيز وسائل الاعلام عبر رسائلها على خطورة تعاطي المخدرات، توظيف الاعمال الدرامية الفنية لتوعية المجتمع بمخاطر الادمان على المخدرات).

التوعية الصحية: وتشير الى التوعية بأهم الاجراءات التي تتبعها المؤسسات الصحية كذلك المخاطر التي تسببها المخدرات على الافراد نتيجة التعاطي وتندرج تحت هذه الفئة ثلاث فئات فرعية هي: (تعريف المواطن بالأضرار الصحية والعقلية بسبب تعاطي المخدرات، انشاء مصحات ومراكز تأهيل لمعالجة المدمنين، اتلاف المواد المخدرة عن طريق لجان صحية مختصة).

التوعية القانونية: وتشير الى التوعية بكافة الاحكام القانونية واوامر القبض والتفتيش التي صدرت عن القضاء العراقي بحق المتهمين والمتاجرين بالمخدرات، وتندرج تحت هذه الفئة ثلاث فئات فرعية هي: (توضيح الادلة المادية للحكم على المتهمين، عرض اهم الاحكام الصادر بحق المتاجرة وتعاطي المخدرات، اصدار أوامر قضائية للتفتيش والقبض بحق المشتبه بهم).

التوعية الدينية: تشير الى الارشاد بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف والتمسك بالقيم والمبادئ الإسلامية، وبيان موقف المرجعيات الدينية التي تحرم التعاطي والاتجار بالمخدرات، وتندرج تحت هذه الفئة فئتان فرعيتان هما: (نشر الوعي الديني في حرمة تجارة وتعاطي المخدرات، التأكيد على حرمة استغلال الغطاء الديني للترويج عن المخدرات).

أسباب تعاطي ومتاجرة المخدرات: تشير الى تحميل المسؤولية لعدة امور كانت سبباً في تعاطي الاشخاص للمخدرات والاتجار بها، ويندرج تحت هذه الفئة فئتان فرعيتان هما: (تحقيق الربح





المادي من خلال المتاجرة بالمخدرات، استغلال ضعف الحالة المادية لبعض المواطنين بسبب البطالة).

الحلول من خطر المتاجرة وتعاطي المخدرات: يشير الى الحلول التي اقترحها برنامج شريط اصفر ازاء اسباب تعاطي المخدرات من خلال النصوص المضمنون أو من خلال الشخصيات المستضافة عبر الفنون الإعلامية المختلفة مثل المقابلات والتحقيقات مع إمكانية وضع تقييم أخلاقي لتجاوز هذه الأسباب، ويندرج تحت هذه الفئة اربع فئات فرعية هي: (الملاحقة الامنية وضبط الاسلحة، جهود حكومية للقضاء على تجار المخدرات، تشكيل لجان صحية وامنية مشتركة لمتابعة المقاهي والنوادي الليلية، القيام بالعمل الاستخباري لمراقبة مروجي وتجار المخدرات).

الجرائم الناجمة عن تعاطي المخدرات: يشير الى ابرز الجرائم التي وردت في مضمون حلقات البرنامج والتي كانت ناتجة عن تعاطي المخدرات وتندرج تحت هذه الفئة اربع فئات هي: (جريمة المتاجرة بالمخدرات، جريمة القتل، جريمة السرقة، جريمة الابتزاز).

أساليب الإقناع: وقد شملت ابرز الاساليب الإقناعية التي تضمنها مضمون حلقات البرنامج وتندرج تحت هذه الفئة خمس فئات هي: (اسلوب تكرار المعلومات من اجل ترسيخ الفكرة في ذهن المشاهد، اسلوب دلالات الالفاظ، اسلوب وضوح الاهداف مقابل استهدافها ضمنيا، اسلوب تقديم الادلة والشواهد، اسلوب عرض الرأي على انه حقيقة).

مصادر المعلومات: تتمثل بأبرز المصادر التي اعتمدها برنامج شريط اصفر في حصوله على المعلومات والبيانات وشملت: (ضباط ومسؤولون أمنيون، سجناء، شهود عيان، مندوبون، اطباء ومختصون في شؤون المخدرات، متحدث رسمي باسم المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية)

ب- الفئات الخاصة بالشكل (كيف قيل):

المعالجات الصورية التلفزيونية: تشير الى المعادلات المرئية او المؤثرات المرئية الصورية التي استخدمها البرنامج اثناء تقديم الحلقات وشملت على (مادة فيلمية حية، عناوين مكتوبة، مادة فيلمية ارشيفية، صور شخصية ثابتة، كرافيك).

الفنون التحريرية التلفزيونية: تشير الى الفنون الاخبارية التلفزيونية التي تضمنها برنامج شريط اصفر في تقديمه للوظيفة التوعوية بمخاطر المخدرات وشملت (مقابلة ميدانية، تحقيق توثيقي، تحقيق استقصائي).



١٠- اختبارات الصدق والثبات:

أ- اختبار الصدق:

يعتبر اختبار الصدق احد الخطوات ضرورية في إجراءات تحليل المحتوى، وللتأكد من صدق الاستمارة المعدة لتحليل المضمون، وصلاحيه الفئات قام الباحثان بتحديد الفئات والوحدات تحديدا دقيقا من خلال تعريف كل الفئات في استمارة تحليل المضمون وايضاها، وعرضت استمارة تحليل المضمون على عدد من الاساتذة^(*)، ممن يحملون لقب استاذ مساعد دكتور ولذلك للوقوف عند نقاط الضعف واختبار مدى صلاحيتها للتطبيق، وقد تم الاخذ بجميع الملاحظات والتعديلات التي ابداهها الخبراء من خلال تعديل وحذف بعض الفئات لتظهر استمارة تحليل المضمون بشكلها النهائي.

ب- اختبار الثبات:

تمثلت اجراءات الثبات باستخدام طريقة الاتساق عبر الزمن، بعد مدة زمنية بلغت (١٥) يوم من اجراء الاختبار الاول واعادته بالاعتماد على معادلة (هولستي Holsti)، وشملت مجموع حلقات البرنامج البالغة (١٢) حلقة، إذ بلغت نسبة الاتساق عبر الزمن (94%) كما مبين ادناه:

$$\text{معادلة هولستي (RC)} = \frac{m^2}{n_1 + n_2}$$

$$N_1 = \text{عدد الفئات في التحليل الاول} = 58$$

$$N_2 = \text{عدد الفئات في التحليل الثاني} = 52$$

$$RC = 100 \times \frac{52 \times 2}{58 + 52} = 94\%$$

١١- الدراسات السابقة:

أ- بحث حسان عمر بصفر (بصفر، ٢٠٠٧، الصفحات ٦٥٣-٦٩٠): بعنوان (دور الاتصال في توعية الجمهور بأضرار التدخين والمخدرات) يهدف البحث الى التعرف على اراء المبحوثين في دور وسائل الاعلام تجاه التوعية بأضرار التدخين والمخدرات، وابرار دور مصادر الاخبار والخبراء والمحللين المتخصصين بوسائل الاعلام في التوعية بأضرار التدخين والمخدرات، وكشف وجهات نظر مفردات العينة تجاه دور الاتصال الجمعي في توعيتهم بأضرار التدخين والمخدرات، وينتمي البحث الى المنهج المسحي وهو من الدراسات الوصفية، اذ اختار الباحث عينة عمدية حصصيه من الطلبة الجامعيين من الذكور والاناث بالتساوي بمدينة جدة وبلغ مجمل العينة ٢٨٠٠ مفردة، وكشفت نتائج البحث ان التلفزيون كان اكثر وسائل الاعلام تأثيرا

(*) الاستاذ المساعد الدكتور أياد هلال حمادي- كلية الآداب- قسم الاعلام- جامعة الانبار، الاستاذ المساعد الدكتور علاء نجاح نوري - كلية الاعلام- الجامعة العراقية، الاستاذ المساعد الدكتور عثمان محمد نويب - كلية الاعلام- الجامعة العراقية.

في توعية المبحوثين بأضرار التدخين والمخدرات، كما أظهرت البحث ان اعتماد المبحوثين على وسيلة التلفزيون بسبب دوره وتأثيره في توصيل المعلومة عن طريق الصورة والحركة والمؤثرات الفنية التلفزيونية، ما يدل ان هناك دورا واضحا ومؤثرا لوسائل الاعلام المرئية في التوعية بأضرار التدخين والمخدرات.

ب- بحث فهد بجاد شافي الدوسري (الدوسري، ٢٠١٢): بعنوان (دور وسائل الاعلام الكويتية في الوقاية من الادمان على المخدرات من وجهة نظر متلقي العلاج : دراسة ميدانية)، يهدف البحث الى تقييم رضا افراد عينة الدراسة من مدمنين ومتعاطين ومتاجررين ومروجين وغيرهم لدور وسائل الاعلام تجاه التوعية من مخاطر التعامل مع المخدرات، ومعرفة الفروق بين ادوار وسائل الاعلام المختلفة في برامجها المتعلقة بقضية المخدرات من وجهة نظر المدمنين، والتعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام في مكافحة تعاطي المخدرات والحد منها من منظور متلقي العلاج، وهي من الدراسات الوصفية، اذ استخدم فيها الباحث المنهج المسحي على عينة بلغ عددها (٢٨٨) مفردة من مدمني المخدرات في مراكز العلاج ومراكز الاصلاح الخاضعين للعلاج الطبي، عن طريق توزيع استمارة الاستبيان عليهم، باختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة وتطبيق اسلوب المسح الشامل، وكشفت الدراسة ان وسائل الاعلام الكويتية تلعب مستوى مرتفع في توعية الشباب وارشادهم للوقاية من اشكال خطر المخدرات في المجتمع الكويتي، كما كشفت الدراسة ان مشاهدة بعض المواد الاعلامية في بعض القنوات خصوصا الاجنبية قد يشجع على تعاطي المخدرات.

ج- بحث احمد غانم كاظم (كاظم، ٢٠٢٤، الصفحات ١٢٨-١٤٦) : بعنوان (دور القنوات الفضائية العراقية في الحد من انتشار ظاهرة المخدرات في المجتمع)، يهدف البحث الى معرفة دور القنوات الفضائية العراقية في الحد من انتشار ظاهرة المخدرات في المجتمع، وقد استخدم الباحث الدراسة الوصفية معتمدا على المنهج المسحي، اذ تم توزيع استمارة الاستبيان على عينة بلغت (٥١٢) مفردة من طلبة الدراسة المتوسطة والاعدادية والجامعية، حيث كشفت النتائج ضعف تطبيق القانون بحق تجار المخدرات والمتعاطين لها، كما بينت النتائج ان لوسائل الاعلام وخاصة القنوات الفضائية لها اثر بارز للحد من انتشار المخدرات، واظهرت النتائج ايضا ان بعض القنوات العراقية الفضائية لم تسهم في انتاج برامج تعالج مشاكل المخدرات.

١٢- التعليق على الدراسات السابقة:

اختلف بحثنا الحالي عن بحث حسان عمر بصفر و فهد بجاد شافي الدوسري و بحث احمد غانم كاظم، اذ ان جميعها بحوث وصفية استخدمت فيها اداة الاستبانة، بينما بحثنا الحالي



تم فيه استخدام تحليل المضمون كأداة للدراسة الوصفية، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة البحث، وتحديد النقاط المهمة التي يمكن التركيز عليها، من خلال التساؤلات بما يتلاءم مع اهداف البحث.

١٣- المفاهيم الاجرائية للبحث:

أ- **الوظيفية:** "نوع العمل الذي يمكن للبناء أدائه بوضوح لتحقيق اهداف معينة ويتضمن المفهوم الإداري للكلمة الواجبات والمسؤوليات والسلطات وهي مكونات الوظيفة" (بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، ١٩٧٧، صفحة ١٧٠).

التعريف الاجرائي:

حصيلة موضوعية لظاهرة اجتماعية يتأثر بها الأفراد والجماعات في المجتمع، وقد تكون إما كامنة وغير متوقعة او تكون ظاهرة.

ب- **التوعوية:** تعني تنوير عقول الجمهور من خلال توظيف البرامج التلفزيونية والرسائل والحملات الاعلامية، من اجل توجيههم واقناعهم باتباع سلوكيات وعادات صحيحة ونبذ السلوكيات الخاطئة للحفاظ على المجتمع من كل المخاطر والمشكلات المحيطة به، وتعني ايضا التوعية بكيفية تعامل الاشخاص مع العديد من المشكلات وطريقة الوقاية والتخلص منها والتي تهدد مبادئهم وقيمهم واصالتهم واخلاقياتهم وصحتهم ما يجعلهم غير قادرين على تحقيق التنمية والتقدم (شكركر، ٢٠١٩، صفحة ١٣١).

التعريف الاجرائي:

هي خلق الاحساس والادراك بقضية او مشكلة ما في المجتمع ووضعها في شعور الافراد غير واعين بها من خلال اثاره الوعي لديهم حول تلك القضية او المشكلة.

ج- **المخدرات:** كل مادة خام او مستحضر يحتوي على عناصر مسكنة او منومة من شأنها عند استخدامها في غير الاغراض الطبية او الصناعية ان تؤدي الى حالة من التعود او الادمان عليها مما يضر بالفرد والمجتمع جسمانيا ونفسيا واجتماعيا (البياتي، ١٩٨٦، صفحة ٧٠).

التعريف الاجرائي

عبارة عن مادة تؤثر في الجهاز العصبي للإنسان بسبب طبيعتها الكيميائية حيث تتفاعل بسرعة مع الدم، وينتج عند تعاطيها حدوث تغييرات في وظيفة الدماغ، اذ تؤثر على مراكز الذاكرة والتركيز والتفكير والادراك واللمس والشم والبصر والتذوق والسمع والنطق.

د- **قناة أي نيوز الفضائية:** احد الفضائيات الاخبارية العراقية التي تعنى بالشأن المحلي والإقليمي والدولي في مختلف القضايا والموضوعات، بدأت بثها عام ٢٠١٨، ويقع مقرها في



الوظيفة التوعوية بمخاطر تعاطي المخدرات في قناة أي نيوز الفضائية

دراسة تحليلية لبرنامج شريط اصفر

بغداد، وتمتلك عدة مكاتب في أغلب محافظات العراق وبعض الدول العربية، وتبث مختلف البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية والرياضية والثقافية، وتعتمد القناة بشكل كامل على مصادرها الخاصة في انتقاء الأخبار.

٥- برنامج شريط اصفر : برنامج اسبوعي يقدم كل يوم سبت عند الساعة الثامنة مساءً على شاشة أي نيوز الفضائية، ويتطرق هذا البرنامج الى مختلف الجرائم والمشاكل والقضايا التي تحدث في المجتمع العراقي بأسلوب اعلامي يجمع بين المقابلات التلفزيونية بين الاطراف ذات الصلة بالأحداث التي تقع في المجتمع، كذلك يرافق القوات الامنية عند قيامها بواجباتها الامنية، ويقدم البرنامج من قبل الاعلامي بلال الحسيني.

ثانياً : الاطار النظري للبحث

١- الوظيفة التوعوية للقنوات التلفزيونية الفضائية:

تتمتع القنوات التلفزيونية بسمات وخصائص متعددة تتميز عن غيرها من وسائل الاتصال الجماهيري بقوة التأثير على الجمهور، تجعلها سهلة الوصول الى ادراك المشاهد ببساطة لما تقدمه من مضامين اعلامية بأساليب علمية مخطط لها يتم فيها توظيف الصورة والصوت والحركة، كما انها تمتلك القدرة على اقناع الجمهور بمتابعة الرسالة الاعلامية باهتمام مما يساهم على فهمها وتذكرها، فضلا على انها تتيح من خلال التنوع في برامجها المتنوعة بث ثقافة جماهيرية لفئات الناس المختلفة وبتنوع ثقافتهم، فمشكلة الامية لا تمثل اي عقبة لان المتلقي الامي والمتعلم على حد سواء يستطيع متابعة تلك البرامج ببساطة، ويرفع في الوقت نفسه من مستواهم المعرفي في مختلف المجالات عن طريق لغة مشتركة تستفيد من (الصورة والحركة) في الاتصال اللغوي وهذا يساعد على سد الفجوة الثقافية بين الفئات المختلفة بحيث يجعلها أكثر تفاهماً وتجانساً (الموسوي، ٢٠٠٨، الصفحات ٧٨-٧٩)، فالتلفزيون له القدرة على تأدية وظائف متعددة، حيث تعرف الوظيفة بأنها "الدور الذي يؤديه الجزء في الكل أي النظام في البناء الاجتماعي الشامل أي أن درجة الاستمرار والاطراد في البناء هي التي تحقق وحدته وكيانه، ولا يمكن أن تتم إلا بأداء وظيفة هذا البناء أي الحركة الديناميكية المتمثلة في الدور الذي يلعبه كل نظام أو نسق في داخل البناء" (متعب، ٢٠١٨، صفحة ١٣٢).

ويعرف احمد زكي بدوي الوظيفة بانها "نوع العمل الذي يمكن للبناء أدائه بوضوح لتحقيق اهداف معينة ويتضمن المفهوم الإداري للكلمة الواجبات والمسؤوليات والسلطات وهي مكونات الوظيفة" (بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، ١٩٧٧، صفحة ١٧٠)، ومن بين الوظائف المتخصصة التي يسعى التلفزيون تقديمها للمشاهد التوعوية والارشاد، من خلال

تخصيص بعض البرامج التلفزيونية التي تنتشر الى موضوع او مشكلة او قضية محددة تهم افراد المجتمع، مثل محاربة آفة المخدرات وتعاطيها والاتجار بها، فالقنوات التلفزيونية وما تمتلكه من تغطية واسعة تستطيع اشباع رغبة الجمهور واقناعهم بأن يسلكوا سلوكاً معين واتخاذ القرارات بشكل اكثر دقة وحكمة (الفلاحي، ٢٠١٤، الصفحات ٢٠٥-٢٠٦)، فهي تعرض الرسائل التي تدعو الى تحريم تعاطيها وبيان اضرارها وانعكاساتها الصحية والاجتماعية على الفرد والمجتمع، والتعريف بنتائجها الوخيمة عندما يتم التركيز المباشر على حياة المدمنين، وما يمكن أن تحدثه من أشياء سلبية ومؤلمة حينها يدرك المدمنون تبعات ونتائج ما يقومون به، كذلك تقديم مخارج واقتراحات فعالة موجهة لكل الأطراف التي تساهم في حل هذه المشكلة، من قبل الأطباء والآباء والمعلمين والمختصين في الشأن النفسي من خلال تعريف المتعاطين عبر برامجه المتخصصة لمخاطر المخدرات، وارشادهم للأماكن المخصصة للعلاج من الإدمان وتشجيعهم معنوياً من أجل التخلي عنها (الحايك، دور وسائل الاعلام في الوقاية من المخدرات)، وتؤدي التوعية الاعلامية مجموعة من المهام ابرزها (القتاح، ٢٠١٩، صفحة ١٩٠) :

- ١- تحذير المشاهد بالمخاطر والمساهمة في طرح الحلول بشأنها من دون تهويل او تهوين.
 - ٢- توفير قاعدة علمية موثوقة من المعلومات للجمهور.
 - ٣- العمل على تصحيح بعض البيانات والمعلومات الخاطئة تجاه الموضوعات المختلفة.
 - ٤- القيام برفع الوعي بمجال معين وشد الانتباه للناس الى قضايا محددة وتوسيع افقهم.
 - ٥- العمل على غرس وتدعيم السلوكيات والاتجاهات السليمة لدى الجمهور تجاه قضية محددة.
- ٢- البرامج التلفزيونية التوعوية :

يرى بعض المختصون في مجال الاعلام والاتصال ان البرنامج التلفزيوني هي فكرة او مجموعة أفكار تنظم وتصاغ في قالب وشكل معين لتحقيق اهداف محددة، وكل برنامج التلفزيوني له رسالة معينة تحمل معلومات عقلية ووجدانية تتلاءم مع ميول المشاهد والقدرات العقلية في استيعاب مضمون البرنامج المرسل له (بايو، ٢٠٢١، صفحة ٥٣).

وتقوم المؤسسات الاعلامية التلفزيونية بالتخطيط لبرامجها مسبقاً، وتضع عدة أهداف لهذا التخطيط من اجل التأثير في المشاهد وجذبه، سواء كانت هذه البرامج سياسية ام اخبارية ام توعوية ام ترفيهية ام تعليمية ام توجيهية، كذلك ما يتضمنه محتوى البرنامج من افكار وقيم، فالنظرة الحديثة للإعلام تؤكد على عدم وجود إعلام من دون أهداف فكل فئة من فئات المجتمع لها اهتمامات وتوعية خاصة بها (الداغستاني، ٢٠٠٩، صفحة ١٨)، وهناك عدة تقسيمات للبرامج التلفزيونية حيث يمكن تقسيمها الى قسمين هما برامج تلفزيونية حية تتجز داخل الاستديو



الوظيفة التوعوية بمخاطر تعاطي المخدرات في قناة أي نيوز الفضائية

دراسة تحليلية لبرنامج شريط اصفر

التلفزيوني، وايضا وبرامج تلفزيونية حية تنجز في الأماكن البعيدة خارج الأستوديو (نوشي، ٢٠١٨، صفحة ٧٤)، كما تقسم على اساس المنشأ والوظيفة والشكل، ويذهب بعض المختصين في الاعلام الى تقسيم البرامج التلفزيونية الى نوعين: النوع الاول هو قوالب كاملة النص ففي هذا النوع يعدها الكتاب خصيصاً للتلفزيون كالتمثيليات والمسلسلات التلفزيونية، حيث يعتمد البرنامج على قصة كاملة تكون كل عناصرها معروفة للكاتب، والنص التلفزيوني يكون عبارة عن اعادة صياغة لقصة معينة في قالب تلفزيوني، أما النوع الثاني فهي قوالب شبه كاملة النص وفيها يعتمد البرامج بالأساس على مقدم البرنامج وحضوره الفعال وذكائه ولباقته أمام شاشة التلفزيون حيث يعد هذا النوع من الانواع البسيطة الانتاج ويعرف ايضا بالقالب الوصفي (الكناني و احمد مهدي الدجيلي، ٢٠١٨، صفحة ٣٦).

ان اختيار القالب والطريقة المناسبة في عرض المادة الاعلامية له القدرة على تقديم رسالة اعلامية توعوية وارشادية هادفة، تسعى لتنمية الوعي ضد مخاطر تعاطي المخدرات والمتاجرة بها والجرائم والظواهر السلبية عن طريق نشر التقارير والابحار الموضوعية والصادقة وعرض الحقائق والمعلومات والرد على بعض المفاهيم الخاطئة بشكل علمي، ونشر القيم والتعاليم الاسلامية التي تدعو للسمو بالنفس البشرية وتحريم المواد التي تلحق الضرر بها، وتبصير الجمهور بالقوانين الواجب الالتزام بها ودفع الناس للتخلي بالثقافة القانونية الصحيحة، وكشف الظواهر الخاطئة التي قد تتسلل الى المجتمع وتدفع لوجود الشخصية المنحرفة والتصدي لها، وترسيخ روح العمل الجماعي بين الناس والتعاون من اجل جعل المجتمع خالي من الظواهر والعادات السلبية، وتنمية الاحساس بأهمية التعاون مع الاجهزة الامنية بالتصدي ومحاربة كل ما يؤثر في الاضرار بالأمن المجتمعي و تشجيع المواطنين على الابلاغ عنها (العقبي و نبار، ٢٠١٧، الصفحات ٥٩-٦٠).

٣- مقومات نجاح البرامج التوعوية التلفزيونية: لنجاح البرامج تلفزيوني التوعوية يجب توفر مجموعة من مقومات يضعها القائم على اعداده ضمن اولوياته وهي (محمود، ٢٠٠٧، صفحة ٢٥):

- أ- ان يتم اختيار المعلومات والبيانات المناسبة من الموضوع وعرضها
- ب- اختيار الطريقة الامثل في تقديم البرنامج التلفزيوني.
- ج- قيمة الموضوع الذي يتطرق اليه البرنامج التلفزيوني واهميته بالنسبة للمشاهد.
- د- ان يتطابق هدف البرنامج التلفزيوني مع الغايات التي ينشدها المشاهد.

ثالثاً : الإطار التحليلي للبحث:

أ- الفئات الخاصة بالمضمون (ماذا قيل)

جدول (١) يبين الفئات الرئيسية لموضوعات التوعية التي تناولها برنامج شريط اصفر

ت	الفئات الرئيسية لموضوعات التوعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التوعية الاجتماعية	٤٤	٣٧%	الاولى
٢	التوعية الصحية	٣٥	٢٩,٤%	الثانية
٣	التوعية القانونية	٢٨	٢٣,٥%	الثالثة
٤	التوعية الدينية	١٢	١٠,١%	الرابعة
	المجموع	١١٩	١٠٠%	

يتضح من قراءة بيانات الجدول اعلاه بروز اربعة مواضيع للتوعية رئيسية تضمنتها الوظيفة التوعوية بمخاطر تعاطي المخدرات في قناة أي نيوز الفضائية ضمن برنامج شريط اصفر، اذ بدأت مشكلة تعاطي وتجارة المخدرات تنتشر في العراق خلال السنوات الماضية نتيجة لعدة عوامل منها اقتصادية واجتماعية كذلك التلكؤ في الرقابة الامنية والصحية، حيث ادت الى بروز العديد من الجرائم الجنائية وحالات السلبية في المجتمع.

مما تقدم فقد اخذت القنوات التلفزيونية العراقية على عاتقها الدور في نشر التوعية والتوجيه من خلال تخصيص رسائل اعلامية تحذر فيها المشاهد العراقي من مخاطر آفة المخدرات وركزت تلك الرسائل على الجانب الاجتماعي والقانوني والصحي والديني والاقتصادي والسياسي وامني... الخ، والبرنامج التلفزيوني محل البحث احد تلك البرامج، وعند تحليل محتواه فيما يخص الوظيفة التوعوية لمشكلة تعاطي وتجارة المخدرات ظهرت عدة فئات رئيسية.

اذ تصدرت فئة التوعية الاجتماعية الترتيب الاول بواقع (٤٤) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٣٧%)، اذ تعتبر التوعية الاجتماعية ابرز انواع التوعية التي يمكن نشرها في المجتمع لتستهدف الاسرة العراقية وابناء المجتمع كافة، واحتلت فئة التوعية الصحية الترتيب الثاني بواقع (٣٥) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢٩,٤%)، من خلال الدور الذي تقوم به المؤسسات الصحية في رصد ومتابعة الصيدليات والمقاهي والنوادي الليلية للحد من انتشار المخدرات بالإضافة الى نشر الوعي الصحي بين افراد المجتمع، ونالت فئة التوعية القانونية الترتيب الثالث بواقع (٢٨) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢٣,٥%)، ما يدل على الدور الفاعل للسلطة القضائية والتشريعات القانونية في ردع ومحاسبة كل من يتعاطى ويتاجر بالمخدرات من خلال وضع التشريعات واصدار الاحكام القانونية، فيما حازت فئة التوعية الدينية الترتيب الرابع بواقع (١٢) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (١٠,١%)، فالأديان السماوية كلها تدعو إلى فضائل الأعمال ونبذ



الوظيفة التوعوية بمخاطر تعاطي المخدرات في قناة أي نيوز الفضائية

دراسة تحليلية لبرنامج شريط اصفر

مساوئها، وان الله سبحانه وتعالى لا يرضى لعباده سوء والضرر، اذ حذر بالابتعاد عن كل ما فيه إساءة لحياتهم وأن المسكرات والمخدرات تُذهب العقل فلا يليق بمن خلقه الله تعالى لعبادته ومعرفته وليكون في الأرض خليفته أن يكون فاقد لعقله وعديم الشعور والقدرة على ضبط تصرفاته.

جدول (٢) يبين الفئات الفرعية التي تضمنتها التوعية الاجتماعية في برنامج شريط اصفر

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التأكيد على دور الاسرة في مراقبة ابنائها	٢٦	٥٩%	الاولى
٢	تركيز وسائل الاعلام عبر رسائلها على خطورة تعاطي المخدرات	١٢	٢٧%	الثانية
٣	توظيف الاعمال الدرامية الفنية لتوعية المجتمع بمخاطر الادمان على المخدرات	٦	١٤%	الثالثة
المجموع		٤٤	١٠٠%	

يتضح من قراءة بيانات الجدول اعلاه بروز ثلاث فئات فرعية للفئة الرئيسية التوعية الاجتماعية، وان فئة (التأكيد على دور الاسرة في مراقبة ابنائها) تصدرت الترتيب الاول بواقع (٢٦) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٥٩%)، نستنتج من ذلك ان اغلب المتعاطين هم من فئات العمرية الشابة وما يترتب على عائق الاسرة من واجبات في متابعة ابنائها ومعرفة ادق التفاصيل عن رفقتهم وترسيخ القيم المجتمعية الاصيلية في اذهانهم وتوضيح عواقب واضرار مسايرة اصدقاء السوء، ونالت فئة (تركيز وسائل الاعلام عبر رسائلها على خطورة تعاطي المخدرات) الترتيب الثاني بواقع (١٢) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢٧%)، ما يدل على اهتمام المؤسسات الاعلامية بهذه المشكلة واطهار خطورتها وسلبياتها وتوظيف اساليب التأثير والاقناع عبر رسائلها المتلفزة، وحصلت فئة (توظيف الاعمال الدرامية الفنية لتوعية المجتمع بمخاطر الادمان على المخدرات) على الترتيب الثالث بواقع (٦) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٤%)، فقد وصف التلفزيون المسلسلات والافلام لإرسال رسالة توعوية اجتماعية تحذر الجمهور وتضعه على دراية كاملة بخطورة مشكلة المخدرات، كذلك تم استضافة العديد من الشخصيات الفنية البارزة لتوجيه النصح والارشاد.

جدول (٣) يبين الفئات الفرعية التي تضمنتها التوعية الصحية في برنامج شريط اصفر

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تعريف المواطن بالأضرار الصحية بسبب تعاطي المخدرات	٢٢	٦٣%	الاولى
٢	انشاء مصحات ومرافق تأهيل لمعالجة المدمنين	٩	٢٦%	الثانية
٣	اتلاف المواد المخدرة عن طريق لجان صحية مختصة	٤	١١%	الثالثة
المجموع		٣٥	١٠٠%	



يتضح من قراءة بيانات الجدول اعلاه بروز ثلاث فئات فرعية للفئة الرئيسية التوعوية الصحية، وان فئة (تعريف المواطن بالأضرار الصحية والعقلية بسبب تعاطي المخدرات) تصدرت الترتيب الاول بواقع (٢٢) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٦٣%)، نستنتج من ذلك مدى حجم المشاكل الصحية والنفسية والعقلية التي يسببها الادمان والعلامات الفارقة التي تظهر على الشخص المتعاطي للمخدرات، وحازت فئة (انشاء مصحات ومراكز تأهيل لمعالجة المدمنين) على الترتيب الثاني بواقع (٩) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٢٦%)، نستنتج من ذلك ان وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة الداخلية اخذت على عاتقها تأهيل المدمنين بعد ادخالهم مراكز خاصة للاستشفاء اعدت لهذا الغرض وتهيئة كافة المستلزمات للخلاص من خطر الادمان، وحصلت فئة (اتلاف المواد المخدرة عن طريق لجان صحية مختصة)، على الترتيب الثالث بواقع (٤) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١١%)، ما يدل على الدور الذي تلعبه تلك اللجان المشكلة من قبل وزارة الصحة في حملاتها المستمرة على الصيدليات والمذاخر لمراقبة عملها وفحص جميع الادوية واتلاف جميع الادوية الضارة التي تسبب الادمان والاذى للمواطن ومحاسبتها.

جدول (٤) يبين الفئات الفرعية التي تضمنتها التوعية القانونية في برنامج شريط اصفر

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	توضيح الادلة المادية للحكم على المتهمين	١٢	٤٣%	الاولى
٢	عرض اهم الاحكام الصادر بحق المتاجرة وتعاطي المخدرات	١٠	٣٦%	الثانية
٣	اصدار أوامر قضائية للتفتيش والقبض بحق المشتبه بهم	٦	٢١%	الثالثة
	المجموع	٢٨	١٠٠%	

يتضح من قراءة بيانات الجدول اعلاه بروز ثلاث فئات فرعية للفئة الرئيسية التوعوية القانونية، وان فئة (توضيح الادلة المادية للحكم على المتهمين) تصدرت الترتيب الاول بواقع (١٢) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٤٣%)، نستنتج من ذلك ان جميع الاحكام القضائية التي تصدر بحق المتهمين بالتعاطي وتجارة المخدرات مزودة بدلائل مادية تعزز الاحكام الصادرة، حيث لم يغفل عن تجريم أي نوع من أنواع التعامل بالمخدرات والمؤثرات العقلية، وحصلت فئة (عرض اهم الاحكام الصادر بحق المتاجرة وتعاطي المخدرات) على الترتيب الثاني بواقع (١٠) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٣٦%)، ما يدل على ان هدف المشرع العراقي هو العمل على دعم السلطات التنفيذية للدولة في مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، والحد من تفشيها وتأمين التطبيق، والقانون المرقم (٥٠) لسنة ٢٠١٧ لمكافحة الاتجار غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية واحدا منها، فيما نالت فئة (اصدار أوامر قضائية للتفتيش والقبض بحق المشتبه بهم) على الترتيب الثالث بواقع (٦) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٢١%).

جدول (٥) يبين الفئات الفرعية التي تضمنتها التوعية الدينية في برنامج شريط اصفر

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	نشر الوعي الديني في حرمة تجارة وتعاطي المخدرات	٨	٦٧%	الاولى
٢	التأكيد على حرمة استغلال الغطاء الديني للترويج عن المخدرات	٤	٣٣%	الثانية
	المجموع	١٢	١٠٠%	

يتضح من قراءة بيانات الجدول اعلاه بروز فئتان فرعيتان للفئة الرئيسية التوعية الدينية، وان فئة (نشر الوعي الديني في حرمة تجارة وتعاطي المخدرات) تصدرت الترتيب الاول بواقع (٨) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٦٧%)، نستنتج من ذلك دور الدين والمراجع الدينية التي تؤكد دائما على تحريم المخدرات كما تقدم الموعدة والنصح للناس، فيما حازت فئة (التأكيد على حرمة استغلال الغطاء الديني للترويج عن المخدرات) على الترتيب الثاني بواقع (٤) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٣٣%).

جدول (٦) يبين الفئات الفرعية للأسباب والحلول التي تطرق اليها برنامج شريط اصفر

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الحلول	٦٩	٧٠%	الاولى
٢	الاسباب	٢٩	٣٠%	الثانية
	لمجموع	٩٨		

يتضح من قراءة بيانات الجدول اعلاه بروز فئتان فرعيتان للفئة الرئيسية الاسباب والحلول وان فئة الحلول تصدرت الترتيب الاول بواقع (٦٩) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٧٠%)، وتشير الى الحلول التي اقترحها البرنامج محل البحث إزاء الوظيفة التوعوية بمخاطر تعاطي المخدرات، من خلال نصوص المضمون الذي تم عرضه على المشاهد وهي تعبر عن السياسة التحريرية للقناة، فيما حصلت فئة الاسباب على الترتيب الثاني بواقع (٢٩) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٣٠%)، والتي تشير الى تحميل المسؤولية لعدة عوامل كان لها السبب في ظهور مشكلة تعاطي المخدرات والاتجار بها.

جدول (٧) يبين الفئات الفرعية للحلول من خطر المتاجرة وتعاطي المخدرات التي تطرق اليها البرنامج

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الملاحقة الامنية وضبط الاسلحة	٣٨	٥٥%	الاولى
٢	جهود حكومية للقضاء على تجار المخدرات	٢٠	٢٩%	الثانية
٣	تشكيل لجان صحية وامنية مشتركة لمتابعة المقاهي والنوادي الليلية	٦	٩%	الثالثة
٤	القيام بالعمل الاستخباري لمراقبة مروجي واتجار المخدرات	٥	٧%	الرابعة
	المجموع	٦٩	١٠٠%	

يتضح من قراءة بيانات الجدول اعلاه بروز اربع فئات للفئة الرئيسية الحلول، وان فئة (الملاحقة الامنية وضبط الاسلحة) تصدرت الترتيب الاول بواقع (٣٨) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٥٥%)، ما يدل على الدور الكبير الذي تقوم به الاجهزة الامنية في متابعة والقبض على مروجي المخدرات والمتعاطين لها، كذلك مصادرة ما يمتلكون من اسلحة واجهزة تساعدهم في عملية المتاجرة والترويج، وقد حازت فئة (جهود حكومية للقضاء على تجار المخدرات) على الترتيب الثاني بواقع (٢٠) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢٩%)، ما يدل على ان الحكومة العراقية تسخر كل الجهود والتنسيق من جميع الدوائر الحكومية من اجل القضاء على هذه المشكلة، ونالت فئة (تشكيل لجان صحية وامنية مشتركة لمتابعة المقاهي والنوادي الليلية) على الترتيب الثالث بواقع (٦) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٩%)، نستنتج من ذلك ان الاجهزة الامنية تقوم بشكل مستمر بحملات لتفتيش وتحري تشمل كل المقاهي والنوادي الليلية لفحص ما يتم تقديمه للزبائن من طعام ومشروبات والتأكد من خلو تلك الاماكن من تعاطي المخدرات، وحصلت فئة (القيام بالعمل الاستخباري لمراقبة مروجي واتجار المخدرات) على الترتيب الرابع بواقع (٥) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٧%).

جدول (٨) يبين الفئات الفرعية لأسباب تعاطي المخدرات والمتاجرة بها التي تطرق اليها البرنامج

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تحقيق الریح المادي من خلال المتاجرة بالمخدرات	٢١	٧٢,٤%	الاولى
٢	استغلال ضعف الحالة المادية لبعض المواطنين بسبب البطالة	٨	٢٧,٦%	الثانية
	المجموع	٢٩	١٠٠%	

يتضح من قراءة بيانات الجدول اعلاه بروز فئتان فرعيتان للفئة الرئيسية الاسباب، وان فئة (تحقيق الریح المادي من خلال المتاجرة بالمخدرات) تصدرت الترتيب الاول بواقع (٢١) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٧٢,٤%)، وتفسير ذلك ان ابرز الاسباب في ترويج وتجارة المخدرات هو دافع مادي وحصول بعض الافراد على الریح الوفير بمدة زمنية قصيرة، وحصلت فئة (استغلال ضعف الحالة المادية لبعض المواطنين بسبب البطالة) على الترتيب الثاني بواقع (٨) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٢٧,٦%)، ما يدل على مدى تنامي المشاكل الاقتصادية التي مر بها البلاد وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب، حيث كانت نتيجة لاتجاه بعض الاشخاص لتعاطي لمخدرات والاتجار بها.



جدول (٩) يبين الفئات الفرعية للجرائم الناجمة عن تعاطي المخدرات التي تطرق اليها البرنامج

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	جريمة المتاجرة بالمخدرات	٢٤	٦٧%	الاولى
٢	جريمة القتل	٧	١٩%	الثانية
٣	جريمة السرقة	٣	٨%	الثالثة
٤	جريمة الابتزاز	٢	٦%	الرابعة
	المجموع	٣٦	١٠٠%	

يتضح من قراءة بيانات الجدول اعلاه بروز اربع فئات للفئة الرئيسية اهم الجرائم الناجمة عن تعاطي المخدرات، وان فئة (جريمة المتاجرة بالمخدرات) تصدرت الترتيب الاول بواقع (٢٤) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٦٧%)، وتفسير ذلك هو ان المتاجرة بالمخدرات تعد جريمة يعاقب عليها القانون العراقي بالإعدام او السجن المؤبد، فلا يجوز استيراد أو تصدير أو نقل أو بيع أو شراء مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية بحسب ما نصت عليه المادة (٢٧) من قانون المخدرات رقم (٥٠) لسنة ٢٠١٧، واحتلت فئة (جريمة القتل) الترتيب الثاني بواقع (٧) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٩%)، وتفسير ذلك ان بعض متعاطي المخدرات يرتكبون جرائم القتل العمد بهدف الحصول على المال من ضحاياهم، فيما نالت فئة (جريمة السرقة) الترتيب الثالث بواقع (٣) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٨%)، وحازت فئة (جريمة الابتزاز) على الترتيب الرابع بواقع (٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٦%).

جدول (١٠) يبين الفئات الفرعية لأساليب الإقناع التي وظفها برنامج شريط اصفر

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اسلوب تكرار المعلومات من اجل ترسيخ الفكرة في ذهن المشاهد	٣٢	٣٧,٦%	الاولى
٢	اسلوب دلالات الالفاظ	٢١	٢٥%	الثانية
٣	اسلوب وضوح الاهداف مقابل استهدافها ضمنا	١٨	٢١%	الثالثة
٤	اسلوب تقديم الادلة والشواهد	١٢	١٤%	الرابعة
٥	اسلوب عرض الرأي على انه حقيقة	٢	٢,٤%	الخامسة
	المجموع	٨٥	١٠٠%	

يتضح من قراءة بيانات الجدول اعلاه بروز خمس فئات للفئة الرئيسية اساليب الإقناع، وان فئة (اسلوب تكرار المعلومات من اجل ترسيخ الفكرة في ذهن المشاهد) تصدرت الترتيب الاول بواقع (٣٢) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٣٧,٦%)، يمكن تفسير ذلك ان البرنامج حرص على التركيز في ذكر بعض المعلومات المحددة لكي ترسخ في ذهن المشاهد ويكون في تذكر دائم لها، فيما حصلت فئة (اسلوب دلالات الالفاظ) على الترتيب الثاني بواقع (٢١) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢٥%)، ما يدل على ان البرنامج حرص على ان يستخدم بعض المفردات ضمن



نسق وسياق لغوي مع مفردات اخرى بوجود علاقات بينهم، وحازت فئة (اسلوب وضوح الاهداف مقابل استهدافها ضمناً) على الترتيب الثالث بواقع (١٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢١%)، ويمكن تفسير ذلك ان البرنامج استخدم هذا الاسلوب ليكون اكثر إقناعاً للمشاهد حين تذكر أهداف الرسالة أو نتائجها بوضوح، بدلاً من أن تترك للمشاهد استخلاص النتائج بنفسه، ونالت فئة (اسلوب تقديم الادلة والشواهد) على الترتيب الرابع بواقع (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٤%)، وحصلت فئة (اسلوب عرض الرأي على انه حقيقة) على الترتيب الخامس بواقع (٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٢,٤%).

جدول (١١) يبين الفئات الفرعية لمصادر المعلومات التي اعتمد عليها برنامج شريط اصفر

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ضباط ومسؤولون أمنيون	٢٥	٢٦%	الاولى
٢	سجناء	٢٣	٢٤%	الثانية
٣	شهود عيان	١٩	٢٠%	الثالثة
٤	مندوبون	١٦	١٦,٦%	الرابعة
٥	اطباء ومختصون في شؤون المخدرات	١١	١١,٤%	الخامسة
٦	متحدث رسمي باسم المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية	٢	٢%	السادسة
	المجموع	٩٦	١٠٠%	

يتضح من قراءة بيانات الجدول اعلاه بروز ست فئات فرعية للفئة الرئيسية لمصادر المعلومات وان فئة (ضباط ومسؤولون أمنيون) تصدرت الترتيب الاول بواقع (٢٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٦%)، اذ تعتبر هذه الفئة ضمن مصادر القناة الثانوية التي تستقي المعلومات، فالوصول على المعلومات من مصادرها الرسمية يعطي للموضوع مصداقية ودقة اكبر، وان الشخصيات الرسمية عند ادلائها بالبيانات والمعلومات تعزير ثقة الجمهور بالبرنامج، وحصلت فئة (سجناء) على الترتيب الثاني بواقع (٢٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٤%)، ونالت فئة (شهود عيان) على الترتيب الثالث بواقع (١٩) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٠%)، وحازت فئة (مندوبون) على الترتيب الرابع بواقع (١٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٦,٦%)، وحصلت فئة (اطباء ومختصون في شؤون المخدرات) على الترتيب الخامس بواقع (١١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١١,٤%)، فيما نالت فئة (متحدث رسمي باسم المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية) الترتيب السادس بواقع (٢) وبنسبة مئوية بلغت (٢%).

ب- الفئات الخاصة بالشكل (كيف قيل)



جدول (١٢) يبين الفئات الفرعية المعالجات الصورية التي وظفها برنامج شريط اصفر

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مادة فيلمية حية	٣١٠	%٥٨	الاولى
٢	عناوين مكتوبة	١٩٠	%٣٦	الثانية
٣	مادة فيلمية ارشيفية	٢٢	%٤	الثالثة
٤	صور شخصية ثابتة	٧	%١,٣	الرابعة
٥	كرافيك	٤	%٠,٧	الخامسة
	المجموع	٥٣٣	%١٠٠	

يتضح من قراءة بيانات الجدول اعلاه بروز خمس فئات فرعية للفئة الرئيسية المعالجات الصورية وان فئة (مادة فيلمية حية) تصدرت الترتيب الاول بواقع (٣١٠) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٥٨%)، ما يدل ان البرنامج حرص على استخدام هذا النوع من العناصر لما له القدرة على جذب وشد انتباه المشاهد، وإعطاء اهمية كبيرة للموضوع، اذ تلعب الصورة المتحركة دور مهم في ارتفاع معدلات التذكر والإدراك، فتمتع المادة الفيلمية الحية بمزايا اللون والحركة والصوت يضيف بعداً واقعياً على اعتبار أن الرؤية قرينة الصدق، واحتلت فئة (عناوين مكتوبة) الترتيب الثاني بواقع (١٩٠) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٣٦%)، وتعد احد وسائل الايضاح تم استخدامها، لإظهار عبارات معينة او بيانات محددة باستخدام آلية الكتابة الالكترونية على الشاشة، مما يساعد على ترسيخ تلك البيانات في ذهن المشاهد، وحازت فئة (مادة فيلمية ارشيفية) على الترتيب الثالث بواقع (٢٢) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٤%)، اذ استخدم البرنامج هذا العنصر في بعض حلقاته بسبب عدم توفر مادة فيلمية حية لها صلة بالموضوع، وغالباً ما يتم استخدام المواد الأرشيفية في الفنون التحريرية التلفزيونية كالمقابلات وتقارير والتحقيقات، ونالت فئة (صور شخصية ثابتة) على الترتيب الرابع بواقع (٧) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١,٣%)، واحزرت فئة (كرافيك) الترتيب الخامس بواقع (٤) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٠,٧%).

جدول (١٣) يبين الفئات الفرعية الفنون التحريرية التلفزيونية التي استخدمها برنامج شريط اصفر

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مقابلة ميدانية	٤٤	%٧٧	الاولى
٢	تحقيق توثيقي	٨	%١٤	الثانية
٣	تحقيق استقصائي	٥	%٩	الثالثة
	المجموع	٥٧	%١٠٠	

يتضح من قراءة بيانات الجدول اعلاه بروز ثلاث فئات فرعية للفئة الرئيسية الفنون التحريرية التلفزيونية وان فئة (مقابلة ميدانية) تصدرت الترتيب الاول بواقع (٤٤) تكرارا وبنسبة



مئوية بلغت (٧٧%)، نستنتج من ذلك ان البرنامج يسعى الى عرض اكبر قدر من المعلومات عن الموضوعات المقدمة للمشاهدين، كذلك حاول البرنامج ان يجعل المشاهد قريب من مواقع الاحداث والقضايا المقدمة ليعزز بذلك الطابع الواقعي ويشد انتباهه الى متابعة المادة الاعلامية المقدمة، وهذا النوع من المقابلات يعتمد على امتلاك الصحفي مهارة كبيرة في اجراء الحوار مع المعنيين بالموضوع المقدم، وحصلت فئة (تحقيق توثيقي) على الترتيب الثاني بواقع (٨) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٤%)، ونالت فئة (تحقيق استقصائي) على الترتيب الثالث بواقع (٥) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٩%).

النتائج :

١- اظهر البحث الحالي بروز اربعة مواضيع رئيسة للتوعية تضمنتها الوظيفة التوعوية بمخاطر تعاطي المخدرات في برنامج شريط اصفر، اذ تصدر (التوعية الاجتماعية) الترتيب الاول بواقع (٤٤) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٣٧%)، وانبثقت منها ثلاث فئات فرعية، وقد حصلت الفئة الفرعية (التأكيد على دور الاسرة في مراقبة ابنائها) على الترتيب الاول بواقع (٢٦) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٥٩%)، وايضا احتلت (التوعية الصحية) الترتيب الثاني بين الفئات الرئيسية للوظيفة التوعوية بواقع (٣٥) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢٩,٤%) وانبثقت منها ثلاث فئات فرعية، وحازت (التوعية القانونية) على الترتيب الثالث للوظيفة التوعوية على الترتيب الثالث بواقع (٢٨) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢٣,٥%) وانبثقت منها ثلاث فئات فرعية.

٢- كشف البحث الحالي تصدر الفئة الفرعية الحلول الترتيب الاول ضمن الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الاسباب والحلول، وقد حصلت على (٦٩) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٧٠%)، اذ انبثقت منها اربع فئات فرعية.

٣- اظهر البحث الحالي تصدر الفئة الفرعية (اسلوب تكرار المعلومات من اجل ترسيخ الفكرة في ذهن المشاهد) الترتيب الاول ضمن مجمل الفئات للفئة الرئيسية (أساليب الإقناع)، بواقع (٣٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٧,٦%) على مجموع، كما وحازت الفئة الفرعية (اسلوب دلالات الالفاظ) على الترتيب الثاني بواقع (٢١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٥%)، وحصلت الفئة الفرعية (اسلوب وضوح الاهداف مقابل استهدافها ضمناً) على الترتيب الثالث بواقع (١٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢١%).

٤- كشف البحث الحالي تصدر الفئة الفرعية (ضباط ومسؤولون أمنيون) الترتيب الاول بواقع (٢٥) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٦%) ضمن مجمل الفئات للفئة الرئيسية (مصادر المعلومات) التي





اعتمد عليها برنامج شريط اصفر، واحتلت الفئة الفرعية (سجناء) الترتيب الثاني بواقع (٢٣) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢٤%).

٥- اظهر البحث الحالي تصدر الفئة الفرعية (مادة فيلمية حية) الترتيب الاول بواقع (٣١٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٨%) ضمن مجمل الفئات الفرعية للفئة الرئيسية المعالجات الصورية.

٦- تصدرت الفئة الفرعية (مقابلة ميدانية) الترتيب الاول على مجموع الفئات للفئة الرئيسية (الفنون التحريرية التلفزيونية) بواقع (٤٤) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٧٧%).

الاستنتاجات :

١- ان برنامج شريط اصفر ركز في مضمونه المقدم على التوعية الاجتماعية، باعتبار ان للأسرة والمدرسة دور مهم وفاعل في نشر التوعية وترسيخ القيم المجتمعية الاصيلية في اذهان ابنائهم، وتوضيح عواقب واضرار المخدرات على صحة الانسان، فيما تم اعطاء مساحة أقل لباقي انواع التوعية ومنها القانونية والدينية.

٢- ان البرنامج ركز بشكل كبير على الحلول من خطر المتاجرة وتعاطي المخدرات، فيما استعرض الأسباب بشكل اقل من ذلك.

٣- ان البرنامج اعتمد بشكل كبير في استقائه للمعلومات على المصادر الثانوية للقناة وهم الضباط والمسؤولون أمنيون، حرصا منه على ان تكون المعلومات دقيقة فالحصول على المعلومات من مصادر رسمية يعطي للموضوع مصداقية ودقة اكبر، وان الشخصيات الرسمية عند ادلائها بالبيانات والمعلومات تعزز ثقة الجمهور بالبرنامج.

٤- ان البرنامج حاول ان يجعل المشاهد قريب من مواقع الاحداث والقضايا المقدمة عند تركيزه على اجراء مقابلات ميدانية ضمن الفنون التحريرية التلفزيونية، ليعزز بذلك الطابع الواقعي ويشد انتباه الجمهور، وهذا النوع من المقابلات يعتمد على امتلاك الصحفي مهارة كبيرة في اجراء الحوار مع المعنيين بالموضوع المطروح.

المراجع

- احمد زكي بدوي. (١٩٧٧). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان.
احمد زكي بدوي. (١٩٧٧). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان.
احمد غانم كاظم. (٢٠٢٤). دور القنوات الفضائية العراقية في الحد من انتشار ظاهرة المخدرات في المجتمع. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ١٦ (٢)، الصفحات ١٢٨ - ١٤٦.



الوظيفة التوعوية بمخاطر تعاطي المخدرات في قناة أي نيوز الفضائية

دراسة تحليلية لبرنامج شريط اصفر

الازهر العقبي، و ربيحة نبار. (٢٠١٧). دور البرامج التلفزيونية في التوعية بمخاطر الجريمة (دراسة ميدانية على عينة من النساء الماكثات بالبيت. مجلة علوم الانسان والمجتمع (٢٢)، الصفحات ٥٣ - ٦٠. بركات عبد العزيز. (٢٠١١). مناهج البحث الاعلامي - الاصول النظرية ومهارات التطبيق. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

بطرس البياتي. (١٩٨٦). المنجد في اللغة والاعلام (الإصدار ٤). بيروت: دار الشرق. جازية بايو. (٢٠٢١). اسس الانتاج التلفزيوني. e-Kutub Ltd.

حسان عمر بصفر. (يناير، ٢٠٠٧). دور الاتصال في توعية الجمهور باضرار التدخين والمخدرات. مجلة البحوث الاعلامية، ٢٧ (٢٧)، الصفحات ٦٥٣-٦٩٠.

حسين علي ابراهيم الفلاحي. (٢٠١٤). الديمقراطية والاعلام والاتصال. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع. حسين علي نور الموسوي. (٢٠٠٨). الدعوات السياسية في القنوات التلفزيونية المحلية دراسة تحليلية مقارنة للدعوات السياسية في القنوات التلفزيونية (العراقية - الحرة- الفرات). اطروحة دكتوراه، كلية الاعلام، جامعة بغداد، ٧٨-٧٩.

حيدر شلال متعب. (٢٠١٨). وسائل الاعلام وبناء المجتمع الديمقراطي دراسة في دور التلفزيون. الاردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.

زينة سعد نوشي. (٢٠١٨). توظيف الخيال في برامج الاطفال. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

سعد سلمان المشهداني. (٢٠١٩). مناهج البحث الاعلامي (الإصدار ٢). العين: دار الكتاب الجامعي.

سمير محمد حسين. (٢٠٠٦). دراسات في مناهج البحث العلمي - بحوث الاعلام. القاهرة: عالم الكتب.

عبد السلام شكركر. (٢٠١٩). الاعلام التوعوي المفاهيم والمجالات. عمان: مركز الكتاب الاكاديمي.

علي عبد الفتاح. (٢٠١٩). الاعلام الدبلوماسي والسياسي. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

فانتن علي مراد الداغستاني. (٢٠٠٩). برامج الاسرة التلفزيونية كما يراها المراهقون. رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة بغداد، ١٨.

فاروق ناجي محمود. (٢٠٠٧). البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه. عمان: دار النفائس للطباعة والنشر.

فهد بجاد شافي الدوسري. (٢٠١٢). دور وسائل الاعلام الكويتية في الوقاية من الادمان على المخدرات من وجهة نظر تلقي العلاج (دراسة ميدانية). رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط. الاردن.

محسن جلوب الكناني، و احمد مهدي الدجيلي. (٢٠١٨). التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع.

وعد الحايك. (بلا تاريخ). دور وسائل الاعلام في الوقاية من المخدرات. تاريخ الاسترداد ٢٠ ١٠، ٢٠٢٤، من

موقع موضوع: <https://mawdoo3.com>

References

Ahmed Zaki Badawi. (1977). Dictionary of Social Sciences Terms. Beirut: Lebanon Library.





- Ahmed Zaki Badawi. (1977). Dictionary of Social Sciences Terms. Beirut: Lebanon Library.
- Ahmed Ghanem Kazem. (2024). The Role of Iraqi Satellite Channels in Reducing the Spread of the Drug Phenomenon in Society. Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences, 16(2), pp. 128-146.
- Al-Azhar Al-Aqbi, and Rabiha Nabar. (2017). The role of television programs in raising awareness of the dangers of crime (a field study on a sample of women staying at home. Journal of Human and Social Sciences (22), pp. 53-60.
- Barakat Abdel Aziz. (2011). Media research methods - theoretical foundations and application skills. Cairo: Dar Al-Kitab Al-Hadith.
- Butrus Al-Bayati. (1986). Al-Munjid in language and media (Issue 4). Beirut: Dar Al-Sharq.
- Jazia Bayo. (2021). Foundations of television production. e-Kutub Ltd.
- Hassan Omar Basfar. (January, 2007). The role of communication in raising public awareness of the dangers of smoking and drugs. Journal of Media Research, 27(27), pp. 653-690.
- Hussein Ali Ibrahim Al-Falahi. (2014). Democracy, media and communication. Amman: Ghaida Publishing and Distribution House.
- Hussein Ali Nour Al-Moussawi. (2008). Political calls on local television channels. A comparative analytical study of political calls on television channels (Iraqi - Freedom - Euphrates). PhD thesis, College of Media, University of Baghdad, 78-79.
- Haider Shalal Mutab. (2018). Media and building a democratic society, a study of the role of television. Jordan: Dar Amjad for Publishing and Distribution.
- Zina Saad Noshi. (2018). Employing imagination in children's programs. Amman: Dar Ghaida for Publishing and Distribution.
- Saad Salman Al-Mashhadani. (2019). Media research methods (Issue 2). Al-Ain: Dar Al-Kitab Al-Jami'i.
- Sameer Muhammad Hussein. (2006). Studies in scientific research methods - media research. Cairo: Alam Al-Kutub.
- Abdul Salam Shukrkar. (2019). Awareness media concepts and fields. Amman: Academic Book Center.
- Ali Abdul Qatah. (2019). Diplomatic and political media. Amman: Dar Al-Yazouri for Publishing and Distribution.
- Faten Ali Murad Al-Daghestani. (2009). Family television programs as seen by adolescents. Master's Thesis, College of Media, University of Baghdad, 18.
- Farouk Naji Mahmoud. (2007). The television program, its writing and the elements of its success. Amman: Dar Al-Nafayes for Printing and Publishing.
- Fahd Bajad Shafi Al-Dosari. (2012). The role of Kuwaiti media in preventing drug addiction from the perspective of receiving treatment (a field study). Master's Thesis, College of Media, Middle East University. Jordan.
- Mohsen Jaloub Al-Kanani, and Ahmed Mahdi Al-Dajili. (2018). Television and promoting health awareness. Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution.
- Waad Al-Haik. (undated). The role of the media in preventing drugs. Retrieval date 20 10, 2024, from Mawdoo3 website: <https://mawdoo3.com>